فليست الدال مضمومة كما توهم اذ الاخفش لا يقول بخروجه عن
ملازمة الظرفية وانما الخلاف في نيابته عن الفاعل وعدمها فالاخفش
يجوز نيابة الظرف غير المتصرف مع بقائه على النصب صرح به
الدماميني قوله لعدم الفائدة لدلالة الفعل على المبهم من المصدر
والزمان وضعا وعلى المبهم من المكان التزاما قوله فامتنع
سير اي بالبنا للمجهول على اضمار السير اي اضمار ضمير يعود على السير
المبهم المفهوم من سير احق اي بالمنع من سير سير لان الضمير اكثر
ابهاما من الظاهر اما على اضمار ضمير يعود على سير مخصوص مفهوم
من غير العامل فجائز كما في بلى سير لمن قال لما تسير سير شديد كما في
الهمع ويدل عليه كلام الشارح بعد قوله خلافا لمن اجازه يعني ابن
درستويه ومن معه كما ياتي قوله ويعتلل اي يعتذر او يتجنى
بيحيى من الاعتلال بالمعنيين وقوله وان يكشف غرامك اي حرارة
غرامك بالوصال تدرب من باب فرح اي تعتد اي يصير لك ذلك
عادة والمراد انما لا انقطع وصالك دايما فيحمله ذلك على الياس
والسلو ولا تقله دايما فتتعود ذلك وتطلبه كل حين كذا قال
العيني ومقتضاه ان تدرب بالدال المهملة وضبطه الدماميني
والشمني بالذال المعجمة اي يحتد لسانك قوله اي الاعتلال
المعهود اي بين المتكلم والمخاطب لا المفهوم من الفعل لعدم افادة
النائب ح ما لم يفده الفعل كذا قال الشمني اي فالضمير الذي هو
نائب فاعل عائد الى مصدر مختص بال العهدية مفهوم جنسه
من الفعل لا مبهم وقوله او اعتلال عليك اي فالضمير الذي هو
نائب فاعل عائد الى مصدر مختص بصفة محذوفة لدلالة ما
قبل مفهوم جنسه من الفعل لا مبهم فالموصوف مرجع الضمير

لا الضمير حتى يرد ما قيل ان الضمير لا يوصف فلا يتم قوله كما هو شأن
الصفات المخصصة قوله كما هو اي الحذف جواز الدليل شأن
الصفات المخصصة كما في قوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا اي نافعا بدليل واما من خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم قوله وبذلك اي بكون الضمير عائدا على مختص
بالعهد او الصفة فيكون التقدير وحيل هو اي الحول المعهود
او حول بينهم الا ان الصفة هنا مذكورة ومثل ذلك يقال
في قوله ان عرجيل دونها فلا يكون فيهما دليل لمن اجاز نيابة
ضمير المصدر المبهم المفهوم من الفعل لكن يحتاج الى جعل المرجع
الموصوف فقد ما على الضمير وان تاخرت الصفة او جعله
المصدر المفهوم من الفعل لا بقيد كونه مبهما بقرينة صفته
او جعل تقدم نغم جنسه وهو الفعل كتقدمه وانما احتيج
الى ذلك لئلا يلزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فتامل
ولا يصح كون الظرف نائبا لان بين ودون غير متصرفين كما
في التصريح نعم يتجه ان يكون بينهم ودونها نائب فاعل بناء
على قول الاخفش بجواز انابة غير المتصرف قوله فيا لكم يا
ذي حاجة يا للندا واللام للاستغاثة ومن ذي حاجة
متعلق بمحذوف اي استغيثكم من اجل ذي حاجة وجعل العيني
اللام للاستغاثة ويا للتنبيه لا للندا لا يخفى ما فيه قوله
كمذ ومنذ الخ مثال للمنفي فمذ ومنذ مختصان بالزمان ورب
بالنكرات وحروف القسم بالمقسم به وحروف الاستثنا بالمستثنى
قوله ونحو ذلك كحتى المختصة بالظاهر الذي هو غاية لما
قبلها قوله ولا دل على تعليل لانه مبني على سؤال مقدر فكانه

Copyright King Saud University